

## دور الرأس المال الفكري في اكتساب المؤسسة ميزة تنافسية: دراسة حالة مؤسسة سونلغاز بولاية سعيدة

<sup>1</sup> د. خراز الاخضر، أستاذ بجامعة سعيدة، klakhdar@yahoo.com

<sup>2</sup> د. علامي خديجة، استاذة بجامعة سعيدة، alamikhadidja@yahoo.fr

تاريخ النشر: 2020/07/05

تاريخ القبول: 2020/02/24

تاريخ الإرسال: 2019/07/04

### ملخص:

تلعب إدارة الرأس المال الفكري دورا هاما في تحويل الأصول غير الملموسة إلى ميزة تنافسية من خلال إضافة قيمة للزبون وتحقيق التميز عن طريق تدعيم المعارف والكفاءات التي تمتلكها الشركات، مما يدفع الاقتصاد إلى التحول من اقتصاد المعلومات إلى اقتصاد المعرفة.

وسنسعى في هذه الدراسة إلى معرفة مدى توافر مكونات الرأس المال الفكري بأبعاده الثلاثة (البشري، الهيكلي، العلاقات) في شركة سونلغاز وعلاقته بالميزة التنافسية، وعلى معرفة البعد الذي له دور كبير في خلق الميزة التنافسية وذلك من خلال توزيع استبيان على عمال هذه الشركة، بحيث تمت معالجة بيانات هذه الاستمارة ببرنامج SPSS V20.

**الكلمات المفتاحية:** الاستثمار في الرأس المال الفكري، الميزة التنافسية، مكونات الرأس المال الفكري.

### Abstract:

Intellectual Capital Management plays an important role in transforming intangible assets into a privileged advantage by adding value to the customer and achieving excellence by strengthening the knowledge and competencies owned by companies, driving the economy from the information economy to the knowledge economy.

In this study, we will investigate the availability of intellectual capital components in its three dimensions (human, structural, relations) in Sonalgaz Company and its relation to competitive advantage, and to know the dimension which has a great role in creating competitive advantage, by distributing a questionnaire to the workers of this company, So that the data of this form has been processed with SPSS V20.

**Key words:** Investment in intellectual capital, competitive advantage, intellectual capital components.

## مقدمة

في ظل اقتصاد المعرفة التنافسي وتكنولوجيا المعلومات، أصبح الاهتمام بالمعرفة هو الأمر الذي توليه المنظمات الأهمية القصوى، وأصبح رأس المال الفكري هو الثروة الحقيقية للمنظمات، باعتباره أهم عنصر في تفعيل العملية الابتكارية، والقادر على تحويل المعرفة إلى قيمة مضافة، لأنه رأس المال الذي لا ينفذ بل يزداد بزيادة الاستثمار فيه، ويتمثل في القدرات المتميزة لدى الأفراد أو ما يسمى برأس المال البشري، وأصول هيكلية مرتبطة بالمنظمة وعملائها، ووجب التعامل مع رأس المال الفكري على أنه مورد استراتيجي يتوجب الحفاظ عليه والعمل على استمراره، والمحافظة عليه لأنه الأداة الإستراتيجية التي تضمن بها المنظمة البقاء. جاءت هذه الدراسة التي تحاول الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي: كيف يمكن لرأس المال الفكري المساهمة في تحقيق الميزة التنافسية لشركة السونلغاز-سعيدة؟

## 1- أثر رأس المال الفكري في تطوير الميزة التنافسية

بدأ الاعتماد على التكنولوجيا يتراجع نظرا لشدة تغيرها، وأصبح التنافس والتفوق المرتكز عليها أمرا صعبا، ففي عالم متغير تتحرك فيه المعلومات والموارد والتكنولوجيا بسرعة فائقة، يبقى العنصر الوحيد الذي يمثل نقطة القوة بالنسبة للمنظمة هو رأس المال الفكري والكفاءات المؤهلة للإبداع والتجديد. ولقد أدى الانخفاض المستمر لتكلفة تشغيل المعلومات في ظل اقتصاد المعلومات إلى اعتبارها سلعة متاحة للبيع والشراء، وبالتالي أصبحت محددا غير أساسي للميزة التنافسية، وبالتالي تأكدت المنظمات في ظل تحولات البيئة التنافسية أن العامل الوحيد الذي يوفر لها الميزة التنافسية المستدامة هو رأس مالها الفكري، ذو المهارة العالية على الإبداع المستمر، وبالتالي ضرورة الانتقال إلى اقتصاد المعرفة الذي تصبح فيه العقول الذكية هي المصدر الجديد للميزة التنافسية.

## 2- الجانب التطبيقي:

- **بناء الاستبيان:** سنتطرق في بناء الاستبيان إلى مجتمع وعينة الدراسة وأدوات الدراسة التي تم استخدامها وكيفية جمع البيانات وطرق تحليلها.
- **مجتمع الدراسة:** يشتمل مجتمع الدراسة على موظفي سونلغاز لولاية سعيدة وقد تم توزيع استبيان محكمة لأغراض هذه الدراسة
- **عينة الدراسة:** تمثلت عينة الدراسة في 50 موظف لولاية سعيدة بطريقة عشوائية وقد تم توزيعها بيد خلال ديسمبر من سنة 2018 استرجعت 45 استبيان كاملة وبعد الفرز 40 استبيان صالحة للتحليل بنسبة 65% من إجمالي الاستبيان الموزعة.
- **أدوات الدراسة:**
  - **الاستبيان:** تم تجزئة الاستبيان إلى 4 محاور محور الأول رأس مال البشري تكونت من 15 عبارات والمحور الثاني رأس مال الزبوني تكون من 9 عبارات والمحور الثالث رأس مال الهيكلية تكون 15 عبارات والمحور الرابع ميزة التنافسية تكون من 16 عبارات، وقد عرضت جميعها باستخدام مقياس ليكرت الخماسي المتدرج من: موافق بشدة (5) إلى غير موافق بشدة (1).

- طرق تحليل البيانات: تكتسي هذه المرحلة أهمية بالغة لأنها تسمح باستخراج الأدلة والمؤشرات العلمية والكمية التي تؤكد قبول صحة فروض الدراسة أو رفضها وبعد جمع الاستبيان الموزعة قمنا بتفريغها وتحليلها من خلال البرنامج الإحصائي المعروف باسم الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss).
- معامل ألفا كرونباخ:

### الجدول رقم:1 معامل ألفا كرونباخ Cronbach's alpha

| Statistiques de fiabilité |                   |
|---------------------------|-------------------|
| Alpha de Cronbach         | Nombre d'éléments |
| 0.863                     | 55                |

المصدر: من إعداد الباحثين باعتماد على مخرجات (SPSS - V20)

نلاحظ من الجدول رقم أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كان مرتفعة بنسبة عبارات الإستبيان حيث بلغت قيمة 0,863 تدل على وجود صدق وثبات العبارات الاستبيان

### الجدول:2 يوضح المقاييس المستخدم ليكرت الخماسي

| التصنيف | غير موافق بشدة | غير موافق | محايد     | موافق     | موافق بشدة |
|---------|----------------|-----------|-----------|-----------|------------|
| الدرجة  | 1-1.79         | 1.80-2.59 | 2.60-3.39 | 3.40-4.19 | 4.25-5     |

المصدر: من إعداد الباحثين باعتماد على مخرجات (SPSS - V20)

تم قياس العبارات المشكلة للاستبيان حسب سلم ليكرت (Likert) الخماسي والذي يمكن من قياس درجة موافقة أو عدم موافقة المستجوبين بالنظر إلى نص السؤال المطروح. وهذا المقياس أكثر شيوعا ويكون مكون غالبا من خمسة خيارات متدرجة يشير المبحوث اختبار واحد منها، ولتحديد طول مجال مقياس ليكرت الخماسي ونعني بذلك الحدود الدنيا والعليا، تم حسابه كالتالي: حساب المدى (5-1=4) ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول المجال أي:  $0.8=5/4$  ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة

فرضيات الدراسة:  $H_0$ : لا يوجد علاقة ذات دلالات إحصائية بين رأس المال البشري والميزة التنافسية

$H_1$ : يوجد علاقة ذات دلالات إحصائية بين رأس المال البشري والميزة التنافسية

### الجدول رقم 3 يوضح ارتباط

| Corrélations     |                        |                |                  |
|------------------|------------------------|----------------|------------------|
|                  |                        | رأس مال البشري | الميزة التنافسية |
| رأس مال البشري   | Corrélation de Pearson | 1              | 0.663**          |
|                  | Sig. (bilatérale)      |                | .0000            |
|                  | N                      | 40             | 40               |
| الميزة التنافسية | Corrélation de Pearson | 0.663**        | 1                |
|                  | Sig. (bilatérale)      | 0.000          |                  |
|                  | N                      | 40             | 40               |

\*\* La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

المصدر: من إعداد الباحثين باعتماد على مخرجات (SPSS - V20)

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا نرفض فرض العدم  $H_0$  ونقبل فرض البديل  $H_1$  القائل بأن يوجد علاقة ذات دلالات إحصائية بين رأس المال البشري والميزة التنافسية عند مستوى معنوي قيمة 0,00 وارتباط 0,663  
 $H_0$ : لا يوجد علاقة ذات دلالات إحصائية بين رأس المال الزبوني والميزة التنافسية  
 $H_1$ : يوجد علاقة ذات دلالات إحصائية بين رأس المال الزبوني والميزة التنافسية

الجدول 4 يوضح الارتباط بين رأس المال الزبوني والميزة التنافسية

| Corrélations     |                        |                  |                 |
|------------------|------------------------|------------------|-----------------|
|                  |                        | الميزة التنافسية | رأس مال الزبوني |
| الميزة التنافسية | Corrélacion de Pearson | 1                | 0.386*          |
|                  | Sig. (bilatérale)      |                  | 0.014           |
|                  | N                      | 40               | 40              |
| رأس مال الزبوني  | Corrélacion de Pearson | 0.386*           | 1               |
|                  | Sig. (bilatérale)      | 0.014            |                 |
|                  | N                      | 40               | 40              |

\* La corrélacion est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

المصدر: من إعداد الباحثين باعتماد على مخرجات (SPSS - V20)

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا نرفض فرض العدم  $H_0$  ونقبل فرض البديل  $H_1$  القائل بأن يوجد علاقة ذات دلالات إحصائية بين رأس المال الزبوني والميزة التنافسية عند مستوى معنوي قيمة 0,014 وارتباط 0,386  
 $H_0$ : لا يوجد علاقة ذات دلالات إحصائية بين رأس المال الهيكلي والميزة التنافسية  
 $H_1$ : يوجد علاقة ذات دلالات إحصائية بين رأس المال الهيكلي والميزة التنافسية

الجدول 5 يوضح الارتباط بين رأس المال الهيكلي والميزة التنافسية

| Corrélations     |                        |                  |                 |
|------------------|------------------------|------------------|-----------------|
|                  |                        | الميزة التنافسية | رأس مال الهيكلي |
| الميزة التنافسية | Corrélacion de Pearson | 1                | 0.581**         |
|                  | Sig. (bilatérale)      |                  | 0.000           |
|                  | N                      | 40               | 40              |
| رأس مال الهيكلي  | Corrélacion de Pearson | 0.581**          | 1               |
|                  | Sig. (bilatérale)      | 0.000            |                 |
|                  | N                      | 40               | 40              |

\*\* La corrélacion est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

المصدر: من إعداد الباحثين باعتماد على مخرجات (SPSS - V20)

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا نرفض فرض العدم  $H_0$  ونقبل فرض البديل  $H_1$  القائل بأن يوجد علاقة ذات دلالات إحصائية بين رأس المال الهيكلي والميزة التنافسية عند مستوى معنوي قيمة 0,00 وارتباط 0,581  
 $H_0$ : لا يوجد علاقة ذات دلالات إحصائية بين رأس المال الفكري والميزة التنافسية

H<sub>1</sub>: يوجد علاقة ذات دلالات إحصائية بين رأس المال الفكري والميزة التنافسية

الجدول 6 يوضح الارتباط بين رأس المال الفكري والميزة التنافسية

| Corrélations  |                        |                  |                  |
|---|------------------------|------------------|------------------|
|   |                        | التنافسية الميزة | الفكري المال رأس |
| الميزة التنافسية  | Corrélation de Pearson | 1                | .685**0          |
|   | Sig. (bilatérale)      |                  | .0000            |
|   | N                      | 40               | 40               |
| رأس المال الفكري  | Corrélation de Pearson | .685**0          | 1                |
|   | Sig. (bilatérale)      | .0000            |                  |
|   | N                      | 40               | 40               |
| ** La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral). |                        |                  |                  |

المصدر: من إعداد الباحثين باعتماد على مخرجات (SPSS - V20)

من خلال الجدول أعلاه نرفض فرض العدم H<sub>0</sub> ونقبل فرض البديل H<sub>1</sub> القائل بأن يوجد علاقة ذات دلالات إحصائية بين رأس المال الفكري والميزة التنافسية عند مستوى معنوي قيمة 0,00 وارتباط 0,685

H<sub>0</sub>: لا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابة عينة الدراسة على علاقة الميزة التنافسية تعزى إلى خصائص الشخصية

H<sub>1</sub>: يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابة عينة الدراسة على علاقة الميزة التنافسية تعزى إلى خصائص الشخصية  
أولاً:

H<sub>0</sub>: لا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابة عينة الدراسة على علاقة الميزة التنافسية تعزى إلى متغير الجنس

H<sub>1</sub>: يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابة عينة الدراسة على علاقة الميزة التنافسية تعزى إلى متغير الجنس

الجدول 7 يوضح الفروقات ذات دلالة إحصائية بين الميزة التنافسية تعزى إلى متغير الجنس

| Test sur échantillon unique |                    |     |                   |                    |  |            |
|-----------------------------|--------------------|-----|-------------------|--------------------|--|------------|
|                             | Valeur du test = 0 |     |                   |                    |  |            |
|                             | t                  | ddl | Sig. (bilatérale) | Différence moyenne | Intervalle de confiance 95% de la différence |            |
|                             |                    |     |                   |                    | Inférieure                                   | Supérieure |
| الجنس                       | 17.847             | 39  | 0.000             | 1.400              | 1.24   | 1.56       |
| التنافسية الميزة            | 61.793             | 39  | 0.000             | 3.709              | 3.59   | 3.83       |

المصدر: من إعداد الباحثين باعتماد على مخرجات (SPSS - V20)

من جدول يبين نتائج اختبار t للعينات المستقلة لمعرفة الفروقات بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة حيث تبين النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلك المتوسطات عند مستوى المعنوي 5% أن قيمة Sig تساوي 0,00 وهي اصغر من مستوى المعنوية وعليه تم قبول فرض البديل وهذا يعني توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية المذكورة لأفراد العينة للعلاقة الميزة التنافسية تعزى إلى متغير الجنس

H<sub>0</sub>: لا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابة عينة الدراسة على علاقة الميزة التنافسية تعزى إلى متغير العمر

H<sub>1</sub>: يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابة عينة الدراسة على علاقة الميزة التنافسية تعزى إلى متغير العمر

الجدول 8 يوضح الفروقات ذات دلالة إحصائية بين الميزة التنافسية تعزى إلى متغير العمر

| ANOVA à 1 facteur |                  |     |                    |       |               |
|-------------------|------------------|-----|--------------------|-------|---------------|
| الميزة التنافسية  |                  |     |                    |       |               |
|                   | Somme des carrés | ddl | Moyenne des carrés | F     | Signification |
| Intergruppes      | 0.272            | 3   | 0.091              | 0.611 | 0.612         |
| Intra-groupes     | 5.349            | 36  | 0.149              |       |               |
| Total             | 5.621            | 39  |                    |       |               |

المصدر: من إعداد الباحثين باعتماد على مخرجات (SPSS - V20)

من أجل الكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول وجود علاقة الميزة التنافسية يعزى إلى متغير العمر تم استخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي، حيث أظهرت النتائج الواردة في الجدول، إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وذلك لأن قيمة Sig يساوي 0,612 وهي أكبر من مستوى المعنوية 5% ومنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة لعلاقة الميزة التنافسية تعزى إلى متغير العمر

H<sub>0</sub>: لا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابة عينة الدراسة على علاقة الميزة التنافسية تعزى إلى متغير المؤهل

H<sub>1</sub>: يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابة عينة الدراسة على علاقة الميزة التنافسية تعزى إلى متغير المؤهل

الجدول 9 يوضح الفروقات ذات دلالة إحصائية بين الميزة التنافسية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي

| ANOVA à 1 facteur |                  |     |                    |       |               |
|-------------------|------------------|-----|--------------------|-------|---------------|
| الميزة التنافسية  |                  |     |                    |       |               |
|                   | Somme des carrés | ddl | Moyenne des carrés | F     | Signification |
| Intergruppes      | 0.054            | 2   | 0.027              | 0.180 | 0.836         |
| Intra-groupes     | 5.567            | 37  | 0.150              |       |               |
| Total             | 5.621            | 39  |                    |       |               |

المصدر: من إعداد الباحثين باعتماد على مخرجات (SPSS - V20)

نلاحظ من الجدول أن قيمة Sig تساوي 0,836 وهي أكبر من قيمة المعنوية 5% ويعني هذا قبول فرض العدم القائل لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة لعلاقة الميزة التنافسية تعزى إلى متغير المؤهل التعليمي.

H<sub>0</sub>: لا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابة عينة الدراسة على علاقة الميزة التنافسية تعزى إلى متغير الوظيفة

H<sub>1</sub>: يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابة عينة الدراسة على علاقة الميزة التنافسية تعزى إلى متغير الوظيفة

## الجدول 10 يوضح الفروقات ذات دلالة إحصائية بين الميزة التنافسية تعزى إلى متغير الوظيفة

| ANOVA à 1 facteur |                  |     |                    |      |               |
|-------------------|------------------|-----|--------------------|------|---------------|
| الميزة التنافسية  |                  |     |                    |      |               |
|                   | Somme des carrés | ddl | Moyenne des carrés | F    | Signification |
| Intergroupes      | .276             | 4   | .069               | .452 | .771          |
| Intra-groupes     | 5.346            | 35  | .153               |      |               |
| Total             | 5.621            | 39  |                    |      |               |

المصدر: من إعداد الباحثين باعتماد على مخرجات (SPSS - V20)

بين الجدول اعلاه أن قيمة Sig تساوي 0,771 وهي أكبر من قيمة المعنوية 5% ويعني هذا قبول فرض عدم القائل لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة لعلاقة الميزة التنافسية تعزى إلى متغير الوظيفة  
 $H_0$ : لا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابة عينة الدراسة على علاقة الميزة التنافسية تعزى إلى متغير الخبرة  
 $H_1$ : يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابة عينة الدراسة على علاقة الميزة التنافسية تعزى إلى متغير الخبرة

## الجدول 11 يوضح الفروقات ذات دلالة إحصائية بين الميزة التنافسية تعزى إلى متغير الخبرة

| ANOVA à 1 facteur |                  |     |                    |      |               |
|-------------------|------------------|-----|--------------------|------|---------------|
| الميزة التنافسية  |                  |     |                    |      |               |
|                   | Somme des carrés | ddl | Moyenne des carrés | F    | Signification |
| Inter-groupes     | .349             | 3   | .116               | .794 | .505          |
| Intra-groupes     | 5.273            | 36  | .146               |      |               |
| Total             | 5.621            | 39  |                    |      |               |

المصدر: من إعداد الباحثين باعتماد على مخرجات (SPSS - V20)

نلاحظ من الجدول أن قيمة Sig تساوي 0,505 وهي أكبر من قيمة المعنوية 5% ويعني هذا قبول فرض عدم القائل لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة لعلاقة الميزة التنافسية تعزى إلى متغير الخبرة  
 $H_0$ : لا يوجد تأثير رأس المال الفكري في الميزة التنافسية  
 $H_1$ : يوجد تأثير رأس المال الفكري في الميزة التنافسية

## الجدول 12 يوضح تأثير رأس المال الفكري في الميزة التنافسية

| Coefficients <sup>a</sup> |                  |                               |                 |                           |       |       |
|---------------------------|------------------|-------------------------------|-----------------|---------------------------|-------|-------|
| Modèle                    |                  | Coefficients non standardisés |                 | Coefficients standardisés | t     | Sig.  |
|                           |                  | A                             | Erreur standard | Bêta                      |       |       |
| 1                         | (Constante)      | 2.043                         | .3970           |                           | 5.143 | .0000 |
|                           | رأس المال الفكري | 0.482                         | 0.114           | 0.566                     | 4.229 | 0.000 |

المصدر: من إعداد الباحثين باعتماد على مخرجات (SPSS - V20)

من خلال جدول الانحدار البسيط نلاحظ أن قيمة Sig بلغت 0,00 وهذا يعني رفض فرض العدم وقبول فرض البديل

القائل أنه يوجد تأثير رأس المال الفكري في الميزة التنافسية والمعادلة توضح ذلك  $y=2,043+0,482x$

$H_0$ : لا يوجد تأثير رأس المال البشري في الميزة التنافسية

$H_1$ : يوجد تأثير رأس المال البشري في الميزة التنافسية

### الجدول 12 يوضح تأثير رأس المال البشري في الميزة التنافسية

| Coefficients <sup>a</sup> |                               |                 |                           |       |      |
|---------------------------|-------------------------------|-----------------|---------------------------|-------|------|
| Modèle                    | Coefficients non standardisés |                 | Coefficients standardisés | t     | Sig. |
|                           | A                             | Erreur standard | Bêta                      |       |      |
| 1                         | (Constante)                   | 1.274           | 0.448                     | 2.843 | .007 |
|                           | رأس المال الفكري              | 0.631           | 0.116                     | 0.663 | .000 |

a. Variable dépendante : التنافسية الميزة

المصدر: من إعداد الباحثين باعتماد على مخرجات (SPSS - V20)

من خلال جدول الانحدار البسيط نلاحظ أن قيمة Sig بلغت 0,00 وهذا يعني رفض فرض العدم وقبول فرض البديل

القائل أنه يوجد تأثير رأس المال البشري في الميزة التنافسية والمعادلة توضح ذلك  $Y=1.274+0.631x$

$H_0$ : لا يوجد تأثير رأس المال الزبوني في الميزة التنافسية

$H_1$ : يوجد تأثير رأس المال الزبوني في الميزة التنافسية

### الجدول 13 يوضح تأثير رأس المال الزبوني في الميزة التنافسية

| Coefficients <sup>a</sup> |                               |                 |                           |       |       |
|---------------------------|-------------------------------|-----------------|---------------------------|-------|-------|
| Modèle                    | Coefficients non standardisés |                 | Coefficients standardisés | t     | Sig.  |
|                           | A                             | Erreur standard | Bêta                      |       |       |
| 1                         | (Constante)                   | 2.531           | 0.461                     | 5.492 | 0.000 |
|                           | رأس المال الفكري              | 0.322           | 0.125                     | 0.386 | 0.014 |

a. Variable dépendante : التنافسية الميزة

المصدر: من إعداد الباحثين باعتماد على مخرجات (SPSS - V20)

من خلال جدول الانحدار البسيط نلاحظ أن قيمة Sig بلغت 0,014 وهذا يعني رفض فرض العدم وقبول فرض البديل

القائل أنه يوجد تأثير رأس المال الزبوني في الميزة التنافسية والمعادلة توضح ذلك  $y=2.531+0.322x$

$H_0$ : لا يوجد تأثير رأس المال الهيكلي في الميزة التنافسية

$H_1$ : يوجد تأثير رأس المال الهيكلي في الميزة التنافسية



## الجدول 14 يوضح تأثير رأس المال الزبوني في الميزة التنافسية

| Coefficients <sup>a</sup> |                               |                 |                           |       |       |
|---------------------------|-------------------------------|-----------------|---------------------------|-------|-------|
| Modèle                    | Coefficients non standardisés |                 | Coefficients standardisés | t     | Sig.  |
|                           | A                             | Erreur standard | Bêta                      |       |       |
| 1                         | (Constante)                   | 2.011           | .3890                     | 5.168 | .0000 |
|                           | الهيكلية مال رأس              | .4640           | .1050                     | 4.401 | .0000 |

a. Variable dépendante : التنافسية الميزة :

المصدر: من إعداد الباحثين باعتماد على مخرجات (SPSS - V20)

من خلال جدول الانحدار البسيط نلاحظ أن قيمة Sig بلغت 0,0 وهذا يعني رفض فرض العدم وقبول فرض البديل القائل أنه يوجد تأثير رأس المال الهيكلية في الميزة التنافسية والمعادلة توضح ذلك  $y=2.011+0.464x$

## 3- نتائج الدراسة

- ✓ يوجد علاقة ذات دلالات إحصائية بين رأس المال البشري والميزة التنافسية
- ✓ يوجد علاقة ذات دلالات إحصائية بين رأس المال الزبوني والميزة التنافسية
- ✓ يوجد علاقة ذات دلالات إحصائية بين رأس المال الهيكلية والميزة التنافسية
- ✓ يوجد علاقة ذات دلالات إحصائية بين رأس المال الفكري والميزة التنافسية
- ✓ يوجد تأثير رأس المال الفكري في الميزة التنافسية
- ✓ لا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابة عينة الدراسة على علاقة الميزة التنافسية تعزى إلى خصائص الشخصية

**خاتمة:** إن من أهم متطلبات التحول والاندماج في الاقتصاد العالمي المبني على المعرفة، زيادة وعي المؤسسات الاقتصادية بالأهمية الإستراتيجية لرأس المال الفكري، ممثلاً أساساً في الثروة الفكرية والمهارات والأفكار الإبداعية الكامنة في كفاءاتها البشرية باعتبارها مورداً إستراتيجياً، إلى جانب ما تملكه من علاقات وهيكل وقواعد وإجراءات وغيرها. إن رأس المال الفكري ليعد اليوم أهم مصادر الميزات التنافسية للمؤسسات، وهو أساس تكوين قيمة مضافة ولعله سر الاختلاف بين القيمة الدفترية للمؤسسة وقيمتها في السوق وتؤكد جل الدراسات التي تبحث في دور رأس المال الفكري في الأداء المؤسسي، بأن رأس المال الفكري يؤدي دوراً جوهرياً في تحقيق مزايا تنافسية للمؤسسة. وهذا ما دفع المؤسسات إلى تعزيز وترسيخ جميع مكونات رأس المال الفكري، سعياً إلى النجاح في تحقيق أهدافها.

## قائمة المراجع:

1. برك نعيمة، براينيس عبدالقادر، "متطلبات الإبداع والابتكار لتحقيق ميزة تنافسية لمنظمات الأعمال الصناعية بالإشارة إلى المؤسسات الجزائرية"، الملتقى الدولي الرابع حول: المنافسة والاستراتيجيات التنافسية للمؤسسات الصناعية خارج قطاع المحروقات في الدول العربية، يومي 9/10 نوفمبر 2010.
2. نوري منى، "إدارة العلاقة مع الزبائن كأداة لتحقيق الميزة التنافسية لمنظمات الأعمال المتطلبات والتوصيات".
3. منصور الزين، "الإبداع كمدخل لاكتساب ميزة تنافسية مستدامة في منظمات الأعمال"، [eco.asu.edu.jo/ecofaculty/wp-content/.../28.doc](http://eco.asu.edu.jo/ecofaculty/wp-content/.../28.doc)
4. روبرت أ.بتس، ديفيد. لي " الإدارة الإستراتيجية بناء الميزة التنافسية"، ت. عبد الحكم الخزامي، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط1، 2008.
5. علي عباس، إدارة الموارد البشرية الدولية، إثناء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2008.
6. عيادي عبد القادر، نوي الحاج، " دور محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة الصناعية الكبيرة"، الملتقى الدولي الرابع حول: المنافسة والاستراتيجيات التنافسية للمؤسسات الصناعية خارج قطاع المحروقات في الدول العربية، يومي 9/10 نوفمبر 2010.
7. محسن أحمد الخضيرى، صناعة المزايا التنافسية منهج تحقيق التقدم من خلال آفاق التنمية المستدامة بالتطبيق على الواقع الإقتصادي المعاصر، مجموعة النيل العربية، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، 2004.
8. بوزيان عثمان و ذياب زقاي، " مداخل وطرق تقييم وقياس رأس المال الفكري في المنظمات، ملتقى دولي حول رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية في الاقتصاديات الحديثة، 14/13 ديسمبر 2011.
9. مصطفى محمود أبوبكر، الموارد البشرية مدخل لتحقيق الميزة التنافسية، الدار الجامعية الإسكندرية، مصر، 2007.
10. نبيل مرسي خليل، الميزة التنافسية في مجال الأعمال، مركز الإسكندرية للكتاب، 1998.
11. François coulomb, management des entreprises Histoire : Théories et outils de gestion, ellipses édition, marketing S.A, paris, 2007.
12. Jean-Pierre Helfer, Michel Kalika, Jaques Orsoni, Management stratégie et organisation, 7<sup>e</sup> édition, Vuibert, paris, 2008.
13. PORTER. M, choix stratégiques et concurrence, Ed. Economica ,1982.
14. PORTER.M, L'avantage concurrentiel, Dunod, Paris, 1999.
15. PORTER.M, L'avantage concurrentielle des Nations, Inter édition, 1999.
16. SHUMPETER.J, Capitalisme, Socialisme, et démocratie, Payot,1974.